

حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة

لإخراج ما وراءه وتمامه في البحر .

قوله (على الظاهر) أي ظاهر الرواية من الفرق بين الصلاة وخارجها وهو ما عليه القدوري .

قوله (كما رجه في البحر) حيث قال فقد اختلفت الفتوى والإفتاء بظاهر المذهب أولى .

قوله (ورجح في الفتح عدمه) حيث قال ولما كان مبنى الإيمان على العرف وفي العرف المتأخر لا يسمى التسيح والقرآن كلاما حتى يقال لمن سبح طول يومه أو قرأ لم يتكلم اليوم بكلمة اختار المشايخ أنه لا يحث بجميع ما ذكر خارج الصلاة واختير للفتوى من غير تفصيل بين اليمين بالعربية والفارسية ا هـ .

وأفاد أن ظاهر الرواية مبني على عرف المتقدمين وقوله من غير تفصيل الخ يبين قول الشارح مطلقا .

قوله (وقواه في الشرنبلالية الخ) الضمير راجع إلى ما في الفتح فكان الأولى تقديمه على قوله بل في البحر .

قوله (قائلا ولا عليك الخ) الذي رأته في الشرنبلالية بعد نقله عن البحر أن الإفتاء بظاهر المذهب أولى .

قلت الأولوية غير ظاهرة لما أن مبنى الأيمان على العرف المتأخر ولما علمت من أكثرية التصحيح له ا هـ .

قوله (ويقاس عليه) أي على ما في التهذيب و البحث لصاحب النهر وكذلك الاستدراك بعده .
قوله (فتأمل) إشارة إلى مخالفة ما في الفتح لكلام التهذيب أو إلى ما في دعوى الأولوية من البحث إذ لا يلزم من كونه كلاما منظوما وكون قائله متكلما أن يسمى إلقاء الدرس كلاما وإلا لزم أن تكون قراءة الكتب كذلك وهذا كله بناء على عدم العرف وإلا فإن وجد عرف فالعبرة له كما تقرر فافهم .

\$ مطلب مهم لا يكلمه اليوم ولا غدا أو لا بعد غد فهي أيمان ثلاثة \$ قوله (اليوم) قيد اتفاقي ط .

قوله (وإلا لا) أي وإن لم ينو ما في النمل بأن نوى غيرها أو لم ينو شيئا لا يحث كما في البحر .

قوله (لأنهم لا يريدون به القرآن) أي لأن الناس لا يريدون بغير ما في النمل القرآن بل التبرك .

قوله (به يفتى) هو قول أبي يوسف .

وفرق محمد فقال المقصود من قراءة كتاب فلان فهم ما فيه وقد حصل ويحتم بقراءة سطر منه لا نصفه لأنه لا يكون مفهوم المعنى غالبا والمقصود من قراءة القرآن عين القرآن إذ الحكم متعلق به كما في البحر .

قال ح قول محمد هو الموافق لعرفنا كما لا يخفى .

\$ مطلب أنت طالق يوم أكلم فلانا فهو على الجديدين \$ قوله (حلف لا يكلم فلانا اليوم) هذا المثال غير صحيح هنا لأن الحكم فيه أن اليمين على باقي اليوم كما في البحر والذي مثل به في الكنز كعامة المتون يوم أكلم فلانا فعلى الجديدين ا ه ح أي لو قال يوم أكلم فلانا فأنت طالق